

تأثير استخدام أسلوبي التدريس (التطبيق الذاتي والتطبيق بتوجيه الأقران) على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة الطاولة

د. عثمان عثمان إسماعيل العمصي

قسم العلوم التربوية - الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية - غزة فلسطين

(قدم للنشر في ٢٢/٩/٢٠٢٠ م ؛ وقبل للنشر في ٢/١١/٢٠٢٠ م)

الكلمات المفتاحية: أسلوب التدريس، أسلوب التطبيق الذاتي، أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران. ملخص البحث: هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير استخدام أسلوبي التدريس (التطبيق الذاتي والتطبيق بتوجيه الأقران) على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة الطاولة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت العينة من (٢٢) طالبا من طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم تقسيم أفراد العينة الى مجموعتين بواقع (١١) طالب لكل مجموعة، طبق الباحث عليهم برنامج تعليمي باستخدام أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبارين لقياس بعض المهارات الهجومية بكرة الطاولة، وأثبتت النتائج أن استخدام الأسلوبين كان له الأثر الإيجابي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة الطاولة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج المجموعتين ولصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران، وأوصى الباحث باستخدام هذا الأسلوب في تدريس مهارات كرة الطاولة نظرا لانسجامه مع طبيعة لعبة ومهارات كرة الطاولة.

The effect of the use of teaching (self-check and reciprocal styles) on learning some of the offensive skills of table tennis

Dr. Othman O. Al Amassi

Educational Sciences Dep't University College of Applied Sciences

(Received 22/9/2020 ; Accepted for publication 2/11/2020)

Keywords: teaching style, self-check style, reciprocal style.

Abstract: The study aimed to identify the effect of using of self-check and reciprocal styles on learning some of the offensive skills of table tennis. The study used the experimental approach to suit the nature of the study. The sample consisted of (22) students of physical education at the university college of applied sciences, and they were chosen by intentional method. The sample was divided into two groups of (11) students per group. The researcher applied an educational program using the two groups by self-check style and reciprocal style. The study tool was two tests to measure some of the offensive skills of table tennis. Results showed the use of two styles has had a positive impact on learning some offensive skills table tennis, and the study revealed the existence of statistically significant differences between the results of the two groups in favor of the group that learned using reciprocal style. The researcher recommended using reciprocal style in teaching table tennis skills because of its compatibility with the nature of the game and table tennis skills..

مقدمة الدراسة

على المشاركة في الأنشطة الرياضية المختلفة. (Theodosiou &

(others, 2016, 249

وتعمل كليات التربية الرياضية على إعداد قادة تربويين في مجال تدريس التربية الرياضية، وتقدمهم بالعديد من الطرق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة والمتنوعة في تدريس هذا المجال نظرا للتأثير الكبير والهام الذي سينعكس على شخصية المتعلم عند استخدام الأسلوب الأمثل معه. (محسن وعلي وداوود، ٢٠١٧، ١٠١-١١٦)

ضرورة ادخال اساليب تدريس جديدة غير التقليدية، تعمل على استثارة الطالب وتزيد من تفاعله مع الحصة، وتوجه جميع حواسه نحوها وتسهل عليه القيام بعملية التعلم وتزيد من قدرته على ذلك، وتجعله محورا للعملية التعليمية.

(الديوان وآخرون، ٢٠١٧، ص ٥١-٦١)

ويوجد العديد من الأساليب التي تحقق ذلك، من بينها أسلوب التطبيق الذاتي، وأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران، ومن الممكن أن يطبق أسلوب الأقران بالطريقة المعتادة التي يتم فيها تقسيم الطلاب الى مجموعتين فقط يكون فيها لكل طالب آخر من المجموعة الأخرى أكثر منه كفاءة ويعرف بالقرين، وقد ينفذ هذا الأسلوب بالطريقة التي تراها الديوان وآخرون (٢٠١٧) بتقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة لا تزيد عن أربعة طلاب، لكل مجموعة طالب مميز يسمى بالقرين تكون مهمته نقل المعارف والخبرات لأفراد مجموعته.

ونحن نحتاج الى استخدام أساليب التدريس لأنها عملية تواصلية بين المعلم والطالب، ينقل المعلم فيها رسالته الى الطالب في أحسن صورة، ومن خلالها يتم التغيير في قناعات الطالب ثم سلوكه، وهنا يحدث التفاعل والانسجام بين حاجات ورغبات الطالب والبيئة الخارجية. (الحاج سعيد، ٢٠١٧، ص ٥٥)

لقد أصبح لزاما على معلم التربية الرياضية في القرن الواحد والعشرين أن يستخدم أساليب التدريس الحديثة التي تتوافق مع متطلبات العصر الذي نعيشه بما يتماشى مع الدوران السريع لعجلة التنمية والمنافسة بين المجتمعات مما يتوجب على معلم التربية الرياضية عدم إهدار الوقت وتمكين المتعلم بكافة القدرات التي تمكنه من مواجهة تحديات هذا العصر وخلق مدرسة حديثة مفعمة بالنشاط حيث تنتقل من الاعتماد على الأساليب التقليدية في التعليم الى التعلم الفعال ومن استخدام اسلوب التلقني الى اسلوب التعلم النشط.

وتشكل أساليب التدريس الدعامة القوية للمعلم في توظيف كفاياته التعليمية في تنظيم تعلم التلاميذ، وهي وسيلة رئيسية وهامة في تحقيق أهداف التعليم، مع ما يستخدمه المعلم من تقنيات ووسائل لتسهيل عملية التعلم، وإن قدرة المعلم على استخدام أساليب التدريس الملائمة تمنحه القدرة على التعامل مع المنهاج بسهولة، وتلبي احتياجات التلاميذ، وتحقق الأهداف التعليمية بمستوى جيد. (ابونمره وسعادة، ٢٠١٧، ١٢٢)

ويجب استخدام أساليب التعلم النشط والفعال في تدريس التربية الرياضية لتشجيع الطالب للاندماج في العملية التعليمية والمشاركة فيها بفاعلية، ومساعدته على انتاج المعرفة الجديدة، والانخراط في العمليات المعرفية مثل حل المشكلات واكتشاف الحلول أو اكتشاف التلميذ للحركات بنفسه، واكتساب القدرة على التفكير الناقد. (Invernizzi, & others. 2019, 2)

ويقع على عاتق معلمي التربية الرياضية مسؤولية توفير بيئة تعليمية مناسبة في المؤسسات التعليمية، واختيار طريقة التدريس الأكثر ملاءمة في دروس التربية الرياضية لتقوية الدافع لدى التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي وتحسين المستوى المهاري والقدرات الرياضية لديهم ليكونوا قادرين

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث من خلال عمله الحالي في مجال تدريس مساق كرة الطاولة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية العديد من الإشكاليات التي تواجه الطلبة أثناء تعلم المهارات الهجومية في كرة الطاولة وكون الباحث متخصص في طرق تدريس التربية الرياضية ومدرس لمساق كرة الطاولة وجد أن العديد من الأساليب ناجحة في تدريس هذا المساق، لكن هناك فروقا بين هذه الأساليب في إعطاء النتائج، وأن الهدف الذي لا يتحقق باستخدام أسلوب معين قد يتحقق باستخدام أسلوب آخر، وهذا يتفق مع دراسة شنين (٢٠١٦) والتي أكدت على أن هناك أساليب أفضل من الأخرى في تدريس مهارات الألعاب الرياضية، ويتفق أيضا مع دراسة الديوان وآخرون (٢٠١٧) والتي أوصت بإجراء دراسات مشابهة للكشف عن تأثير استخدام أساليب التدريس الحديثة في مهارات الألعاب الرياضية، وهذا ما دفع الباحث لمحاولة الكشف عن أفضل الأساليب لتدريس مهارات كرة الطاولة، حيث عقد ورشة عمل ضمت العديد من المشرفين والمتخصصين في مجال تدريس كرة الطاولة وأكدوا على ضرورة استخدام أسلوبي التطبيق الذاتي والتطبيق بتوجيه الأقران.

أهداف الدراسة

التعرف على تأثير استخدام أسلوبي التطبيق الذاتي والتطبيق بتوجيه الأقران في تعلم مهارتي الضربة المستقيمة واللولبية بكرة الطاولة.

التعرف على أي الأسلوبين أفضل في تعلم مهارتي الضربة المستقيمة واللولبية بكرة الطاولة.

فروض الدراسة

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات

القبلية والبعديّة في تعلم مهارتي الضربة المستقيمة واللولبية بكرة الطاولة لصالح القياس البعدي.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين الأسلوبين في تعلم مهارتي الضربة المستقيمة واللولبية بكرة الطاولة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جانبين الأول يهتم بالجانب النظري، والثاني يهتم بالجانب التطبيقي.

أولاً: الجانب النظري: تنطلق أهمية الدراسة في انها تلقي الضوء على اسلوبين هامين من أساليب تدريس التربية الرياضية وأي من الأسلوبين أكثر ملاءمة لتعليم مهارات كرة الطاولة، وبالتالي فان الدراسة تعد إضافة نوعية للدراسات العربية التي أجريت في مجال أساليب تدريس التربية الرياضية، حيث انها تعد الأولى من نوعها في فلسطين (في حدود علم الباحث) التي تطبق أساليب تدريس التربية الرياضية في لعبة كرة الطاولة.

ثانياً: الجانب العملي: تظهر أهمية الدراسة في الجانب العملي في النقاط التالية"

١- تساعد هذه الدراسة في القاء الضوء على الأساليب الفاعلة في تدريس التربية الرياضية.

٢- تقدم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب جديد يؤدي إلى تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة الطاولة.

٣- تفيد معلمي التربية الرياضية في استخدام الأسلوب الملائم لتدريس مهارات كرة الطاولة.

٤- مساعدة مشرفي التربية الرياضية لتبني أساليب فاعلة في التدريس وحث المعلمين على ذلك.

٥- تفيد هذه الدراسة الباحثين في اقتراح أبحاث جديدة تكمل ما قام به الباحث في هذا الإطار.

مصطلحات الدراسة

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على طلاب المحافظات

الفلسطينية الجنوبية.

الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من

العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على طلاب المستوى الثاني

في اختصاص التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم

التطبيقية.

الدراسات السابقة

تناول الباحث عدد من الدراسات السابقة العربية

والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم عرضها من

الأحدث الى الأقدم على النحو التالي:

دراسة شاتوبس وفاجيناس (٢٠١٨) & Chatoupis

Vagenas والتي هدفت التعرف إلى تأثير استخدام أسلوب

التطبيق بتوجيه المعلم والتطبيق بتوجيه الأقران على طلبة

المدارس والجامعات، واتبع الباحث المنهج التجريبي ذو

تصميم المجموعات الثلاثة، الأولى باستخدام التطبيق بتوجيه

الأقران، والثانية تطبيق بتوجيه المعلم، والثالثة مجموعة

ضابطة، استخدم الباحثان الاختبارات كأدوات لجمع البيانات

حيث طبقت على عينة مكونة من (١٨٤) طالب من طلبة

الصف الثاني عشر تم تقسيمهم بطريقة عشوائية الى ثلاث

مجموعات متساوية، أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي في

مستوى المهارات لدى المجموعتين التجريبتين نتيجة استخدام

أسلوب التدريس المذكورة، مع وجود تفوق لدى المجموعة

التي استخدمت اسلوب التطبيق بتوجيه المعلم.

دراسة رضا ومجيد (٢٠١٧) والتي هدفت التعرف الى

تأثير استراتيجية الجمع الثنائي المباشر لأسلوب التضمين

والأقران في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة، اتبع

الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين الضابطة

يعرف الباحث المصطلحات إجرائيا على النحو التالي:

أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران: **reciprocal**

عرفته (الديوان، ٢٠١٧) أحد أساليب التدريس الذي

يعتمد على تقسيم الصف الى مجموعات صغيرة، يقوم أحد

الطلاب بدور القرين المدرس بالمهام التدريسية لتدريس

المهارة المراد تعلمها الى اقرانه المتعلمين تحت اشراف المدرس،

بحيث لا يزيدون عن أربعة.

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه أحد أساليب تدريس التربية

الرياضية الذي يعتمد على تقسيم الطلاب الى مجموعات

صغيرة لا تزيد المجموعة عن طالبين يتعاونان فيما بينهم، يقوم

أحد الطلاب بدور المعلم الذي ينقل خبراته الى زميله القرين،

ويتم ذلك تحت اشراف المعلم.

أسلوب التطبيق الذاتي: **self-check style**

عرفه (النداف، ٢٠٠٤) بأنه الأسلوب الذي يعطي

للطالب فرصة تفحص طبيعة الأداء، ومن ثم يحاول تصحيح

الأخطاء وتطوير أدائه من خلال نموذج مهمات يحتوي على

وصف للمهارة وعلى خطوات إجرائية تتضمن تطوير الأداء.

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه أحد أساليب تدريس التربية

الرياضية والذي يقوم فيه الطالب بتفحص أدائه وتصحيح

أخطائه معتمدا في ذلك على نموذج المهمات الذي أعده المعلم

والذي يتضمن وصف الأداء والإجراءات المطلوب من

التلميذ مراعاتها.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على مهارتي الضربة

المستقيمة واللولبية.

التطبيق الذاتي والتطبيق بتوجيه الأقران على اهتمام وتفاعل الطلاب في حصة التربية الرياضية، اتبع الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم لمجموعتين تجريبتين المجموعة التجريبية الأولى طبق عليها أسلوب التطبيق الذاتي والمجموعة التجريبية الثانية طبق عليها أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران، استخدم الباحثون المقابلات الشخصية كأداة لجمع البيانات حيث طبقت على عينة بلغت (٥٢) بواقع (٢٨) طالب، (٢٤) طالبة من طلبة الصف الخامس والسادس الأساسي، أظهرت النتائج أن التنوع في استخدام أساليب التدريس يؤدي إلى المزيد من المتعة والإثارة لدى الطلاب وشجعهم على بذل المزيد من الجهد في حصة التربية الرياضية.

دراسة هوارد زينق (٢٠١٦) Howard Z. Zeng والتي هدفت التعرف إلى أساليب التربية الرياضية التي يستخدمها المعلمون التربويون في تدريس التربية الرياضية، اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث طبقت على عينة مقدارها (١٤٢) طالبا معلما من كلية بروكلين التربوية بنيويورك بواقع (٩٦) من الذكور، و(٤٦) من الإناث، ممن درسوا مساق أساليب تدريس التربية الرياضية، أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها أنهم كانوا يعتقدون أن أساليب الأمر، التطبيق بتوجيه المعلم، التطبيق بتوجيه الأقران، المتعدد المستويات، الاكتشاف، الاكتشاف الموجه، هي التي تحفز طلابهم على تعلم المهارات وتزيد من تفاعلهم.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية استخدام الأساليب الحديثة في تدريس مهارات التربية الرياضية. واتفقت الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة تلك الدراسات باستثناء دراسة Howard Z. Zeng (٢٠١٦) التي استخدمت المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة الدراسة.

والتجريبية، استخدم الباحث الاختبارات كأدوات لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة عمدية مكونة من (١٠) طلاب للمجموعة الضابطة، و(١٠) طلاب للمجموعة التجريبية من طلبة الصف الثاني المتوسط، خلصت الدراسة إلى أن استخدام استراتيجيات الجمع الثنائي المباشر لأسلوب التضمين والأقران كان لهما تأثير إيجابي في تعلم مهارات كرة السلة لدى أفراد العينة التجريبية.

دراسة أمينة حسين (٢٠١٧) والتي هدفت التعرف إلى تأثير استخدام أسلوب التنافس المقارن والأقران في اكتساب التحصيل المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين التجريبتين، استخدمت الباحثة الإختبارات كأداة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالب للمجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت بأسلوب التنافس المقارن، و(٢٠) طالبا للمجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب توجيه الأقران، أظهرت الدراسة أن لكل من الأسلوبين تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي، مع تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق أسلوب تدريس الأقران.

دراسة شنين (٢٠١٦) والتي هدفت التعرف إلى تأثير أسلوب (الأقران والذاتي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، واتبعت الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، واستخدم الباحث الاختبارات المهارية كأداة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة بلغت (٢٠) طالبا بنسبة (٢٥٪) من مجتمع الدراسة، وكانت أهم النتائج أن أسلوب الأقران والذاتي في درس التربية الرياضية لهما تأثير إيجابي في تعليم وتنمية أنواع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

دراسة ثيودوسيو وآخرون (٢٠١٦) Theodosiou & others والتي هدفت التعرف إلى تأثير استخدام أسلوب

التدريس الحديثة في تعليم مهارات كرة الطاولة، حيث لم تطبق أي من الدراسات السابقة أساليب التدريس الحديثة على لعبة كرة الطاولة.

واتفقت الدراسات السابقة على أن أساليب التدريس التي استخدمت كان لها أثر واضح في تعلم مهارات التربية الرياضية.

واتفقت الدراسات السابقة على أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران كان له أثر إيجابي في تعلم مهارات التربية الرياضية أكثر من غيره الأساليب التي استخدمت في تدريس مهارات التربية الرياضية باستثناء دراسة Chatoupis & Vagenas (٢٠١٦) حيث أظهرت تفوق أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم على أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في العديد من النقاط أهمها:

تحديد مشكلة البحث

- ١- تحديد النقطة التي بدأ منها البحث الحالي.
- ٢- بناء واستخدام الأداة الملائمة للبحث.
- ٣- تحديد واختيار عينة الدراسة.
- ٤- معرفة النتائج التي توصل إليها الباحثون في مجال البحث الحالي.

ما تميزت به الدراسة الحالية

تميزت عن الدراسات السابقة في أنها استخدمت أساليب

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته طبيعة الدراسة وأهدافها، كما اختار الباحث إحدى تصميماته وهو التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبتين مع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من طلاب المستوى الثاني باختصاص التربية الرياضية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وعددهم (٢٧) طالبا.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من طلاب المستوى الثاني من طلبة التربية الرياضية البالغ عددهم (٢٢) طالبا حيث جرى تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين.

التجانس: من أجل تجانس العينة قام الباحث بإيجاد معامل الالتواء كما هو موضح في الجدول رقم (١).

جدول (١). يوضح التجانس بين أفراد العينتين (ن=٢٢).

المتغير	متوسط	وسيط	انحراف معياري	التواء
وزن	65.09	64	3.75	0.72
طول	171.09	170	3.46	-0.001
عمر	19.23	19	0.43	1.40
مستقيمة	3.64	3	1.40	1.18
لولبية	2.73	2	1.28	2.22

يتضح من خلال الجدول (١) ان قيم معامل الالتواء تتراوح بين (-0.001 و 2.22) مما يدل على أن المتغيرات سابقة الذكر تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول (٢). يوضح التكافؤ لمجموعتي البحث التجريبيين الذاتي والأقران (ن=١١).

المتغير	مجموعة	متوسط	انحراف معياري	قيمة (ت)	الدلالة
وزن	تبادلي	65.1	3.9	0.00	غير دالة احصائياً
	ذاتي	65.1	3.8		
طول	تبادلي	170.9	3.6	-.241-	غير دالة احصائياً
	ذاتي	171.3	3.4		
عمر	تبادلي	19.18	0.4	-.488-	غير دالة احصائياً
	ذاتي	19.27	0.5		
مستقيمة	تبادلي	4.27	1.6	1.99	غير دالة احصائياً
	ذاتي	3.00	0.8		
لولبية	تبادلي	3.27	1.6	1.91	غير دالة احصائياً
	ذاتي	2.18	0.4		

قيمة (ت) الجدولية (درجات حرية = ١٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٢٢٨، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٣,١٦٩.

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول رقم (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة للمتغيرات كانت أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١٠) وبالبالغة (٢, ٢٢٨) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين أي ان المجموعتين متكافئتين.

أدوات جمع البيانات

أولاً: الاختبارات المهارية

- ١- اختبار الضربة المستقيمة: ويهدف إلى قياس سرعة ودقة أداء الضربة المستقيمة الأمامية والخلفية.
- ٢- اختبار الضربة اللولبية: إلى قياس سرعة ودقة أداء الضربة اللولبية الأمامية والخلفية.

ثانياً: الأجهزة المستخدمة في الدراسة:

- ١- شريط قياس (سم).
- ٢- كاميرا حديثة.
- ٣- شريط لاصق.
- ٤- صالة كرة الطاولة.
- ٥- طاولات لعبة كرة الطاولة.
- ٦- مضارب كرة الطاولة.

٧- كرات لعبة كرة الطاولة.

ثالثاً: استمارات جمع البيانات:

قام الباحث بإعداد الاستمارات التالية:

- ١- استمارة استطلاع رأي المحكمين حول تحديد الاختبارات المهارية.
- ٢- استمارة تسجيل البيانات الشخصية (الاسم، العمر، الطول، الوزن).

وقد تم تحكيم أدوات الدراسة بواسطة خبراء محليين ودوليين.

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة مكونة من (٥) طلاب من نفس المجتمع الأصلي للدراسة، ومن خارج عينة الدراسة الأساسية وذلك لمعرفة ومعالجة الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء التطبيق.

المعاملات العلمية للاختبارات

ثبات الأداة (الاختبارات): قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه

تأثير استخدام أسلوبي التدريس (التطبيق الذاتي والتطبيق بتوجيه الأقران) على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة الطاولة ١٠٧

بفاصل زمني قدره خمسة أيام بين التطبيقين على نفس العينة الاستطلاعية (Test-Retest) الأولى وعددها (٥) طلاب، وهي من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأصلية، مع مراعاة نفس ظروف القياس والأدوات، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول (٣) يبين معاملات الثبات للاختبارات المهارية قيد الدراسة.

جدول (٣). يبين معاملات ارتباط ثبات إعادة تطبيق الاختبارات المهارية (Test-Retest) (ن=٢٢).

مستوى الدلالة	معامل الثبات	القياس الثاني		القياس الأول		الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	.992**	0.49	3.3	0.44	3.2	مستقيمة
0.01	.974**	0.3	2.27	0.34	2.31	لولوبية

غير العينة الأصلية، والبالغ عددها (٥) طلاب من نفس المرحلة العمرية والوزن والطول.

أعيدت الاختبارات على نفس المجموعة بفاصل زمني قدره (٥) أيام بين التطبيقين وتم إيجاد الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الناتج من تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه، والجدول (٤) يوضح المعاملات العلمية لصدق الاختبارات المستخدمة.

الجدول (٤) معاملات الصدق الذاتي للاختبار المهاري (ن=٢٢).

م	الاختبار	الثبات	الصدق الذاتي
١	مستقيمة	0.992	0.996
٢	لولوبية	0.974	0.987

يتضح من الجدول (٤) أن معامل الصدق للاختبار المهاري كانت قيمته مرتفعة مما يدل على أن المقياس يتسم بدرجة صدق عالية مما يطمئن الباحث إلى استخدامها.

خطوات اجراء الدراسة

لتأكيد فروض الدراسة قام الباحث باتباع الخطوات التالية:

١- تم مسح ومراجعة بعض المراجع العلمية

يتضح من الجدول (٣) وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين القياس الأول والقياس الثاني، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط للاختبارين بين (٠.٩٩٢-٠.٩٧٤). مما يدل على ثبات الاختبارات وصلاحياتها لتحقيق أهداف الدراسة.

صدق الأداة (اختبارات الدراسة)

للتأكد من صدق الاختبارات اعتمد الباحث على نوعين من الصدق هما:

١- صدق المحكمين

قام الباحث بعرض الاختبارات المقترح استخدامها في تجربة الدراسة على مجموعة من المحكمين والمختصين، ملحق رقم (٣) في المجال الأكاديمي للتربية الرياضية ومجال تدريب لعبة كرة الطاولة، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، وقد اجمعوا بأن هذه الاختبارات تعكس الواقع المهاري المراد قياسه حيث بلغت نسبة الاتفاق بينهم (١٠٠٪).

٢- الصدق الذاتي للأداة (اختبارات البحث)

قام الباحث بتطبيق الاختبار المهاري للمهارتين قيد الدراسة، وذلك على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، ومن

- والدراسات العربية والأجنبية المتخصصة في التربية الرياضية.
- ٢- قام الباحث بتحديد أساليب التدريس التي يرغب باستخدامها في هذه الدراسة.
- ٣- قام الباحث بإعداد برنامج لتعليم مهارتي الضربة المستقيمة واللولبية.
- ٤- تم تحكيم أدوات الدراسة من خلال عرضها على العديد من الخبراء في تدريب كرة الطاولة وتدريس التربية الرياضية.
- ٥- تم تقسيم الطلاب الى مجموعتين تجريبيتين تتكون كل مجموعة من (١١) فرد.
- ٦- تم تطبيق وحدة تعليمية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة للتعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث عند التطبيق، والوقت اللازم لذلك.
- ٧- تم تدريس المجموعة الأولى بأسلوب التطبيق الذاتي، والمجموعة الثانية بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران.
- ٨- قام الباحث بتطبيق البرنامج بنفسه على أفراد العيتين.

خطوات تطبيق القياسات والاختبارات والبرنامج التعليمي:

- ١- أجريت الدراسة الاستطلاعية الأولى بتاريخ ٢٧/١/٢٠١٩م.
- ٢- أجريت الدراسة الاستطلاعية الثانية بتاريخ ١/٢/٢٠١٩م.
- ٣- بدأ تطبيق البرنامج بتاريخ ٢/٢/٢٠١٩م.
- ٤- انتهى تطبيق البرنامج بتاريخ ١/٤/٢٠١٩م.
- ٥- أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ ٢/٤/٢٠١٩م.

المعالجات الإحصائية

- للتحقق من صحة الفروض استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:
- ١- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء.
- ٢- معامل الارتباط بيرسون للتأكد من الثبات، والجذر التربيعي للتأكد من الصدق.
- ٣- اختبارات (T.Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عيتين مرتبطتين.
- ٤- اختبارات (T.Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عيتين مستقلتين.

عرض ومناقشة النتائج

- ١- عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها والذي ينص على أنه:

عدد وزمن الوحدات التعليمية

- بناء على خبرة الباحث وما قام به من مسح مرجعي للدراسات والبحوث التي تناولت تصميم البرامج التعليمية، فقد تم تصميم وتنفيذ البرنامج على النحو التالي:
- ١- استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (٨) أسابيع بواقع (١٦) وحدة تعليمية لكل مجموعة.

يتبين من الجدولين رقم (٥) ورقم (٦) أن قيمة ت المحتسبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحث ذلك الى أن استخدام أساليب التدريس الحديثة في مجال التربية الرياضية أدى إلى تفعيل الطلاب وزاد من رغبتهم في المشاركة في حصة التربية الرياضية، كما أن التنوع في استخدام أساليب تدريس التربية الرياضية يؤدي تسهيل عملية التعلم واتقان المهارات الرياضية للألعاب المختلفة، كون هذه الأساليب تختلف عن بعضها في العديد من الجوانب، مما يجعل هذه الأساليب أكثر فاعلية وتأثيراً في مجال التربية الرياضية على اعتبار ان القدرات تختلف من فرد الى آخر ومن ظروف الى أخرى ومن مهارة الى أخرى ومن معلم الى اخر، وان التنوع في استخدام هذه الأساليب يجعل المعلم أكثر قدرة على اختيار الأسلوب المناسب للطلاب والمعلم والمهارة والظروف.

ويرى رضا ومجيد (٢٠١٦) انه يجب على معلم التربية الرياضية أن يستخدم أساليب تدريس حديثة ومتنوعة تراعي ميول ورغبات وقدرات التلاميذ، وأن يكون لدى المعلم المام كاف بطبيعة أساليب التدريس وكيفية استخدامها بما يضمن تفعيل الطالب وتفاعله مع المواقف التعليمية المختلفة.

ويتفق ذلك مع دراسة حسين ولفتة (٢٠١٧) والذي أكد على ضرورة استخدام الأساليب الحديثة في التربية الرياضية والتي تتوافق مع متطلبات العصر الذي يحتاج الى صقل قدرات التلاميذ وتزويدهم بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من التعامل مع التطورات والتغيرات المتسارعة الحاصلة في الحياة. ويتفق أيضاً مع دراسة نوري (٢٠١٨) والتي دعت الى استخدام النظريات العلمية الحديثة في التربية الرياضية وما يرتبط بها من علوم وأساليب تدريس، مراعين في ذلك كل ما يحقق

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي في تعلم مهارة الضربة المستقيمة واللولبية بكرة الطاولة لصالح القياس البعدي.

جدول (٥). يوضح الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في الأسلوب الأقران (ن=١١).

المهارة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
مستقيم قبلي	4.27	1.62	8.76	0.01
مستقيم بعدي	6.15	2.33		
لولبي قبلي	3.27	1.62	6.71	0.01
لولبي بعدي	4.61	2.28		

قيمة (ت) الجدولية (درجات حرية=١٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٢٢٨، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٣,١٦٩

يتضح من خلال الجدول (٥) الذي يوضح قياسات المهارات التي تم تدريسها بأسلوب الأقران ان قيم (ت) المحسوبة كانت أعلى من قيم (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح القياس البعدي.

جدول (٦). يوضح الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في الأسلوب الذاتي (ن=١١).

المهارة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة
مستقيم قبلي	3.00	0.77	12.85	0.01
مستقيم بعدي	4.32	1.12		
لولبي قبلي	2.18	0.40	17.89	0.01
لولبي بعدي	3.08	0.57		

قيمة (ت) الجدولية (درجات حرية=١٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٢٢٨، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٣,١٦٩

يتضح من خلال الجدول (٦) الذي يوضح قياسات المهارات التي تم تدريسها بأسلوب الأقران ان قيم (ت) المحسوبة كانت أعلى من قيم (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح القياس البعدي.

وجود فروق معنوية في القياس البعدي لصالح أسلوب الأقران. ويتبين أيضاً من الجدولين (٧) و(٨) ان كلا الأسلوبين قد أثر تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارتي الضربة المستقيمة والضربة اللولبية، مع ارتفاع نتائج القياسات البعدية لصالح المجموعة التي درست باستخدام أسلوب التبادلي، أي أن تدريس مهاراتي البحث بأسلوب الأقران كانت نتائجها أفضل.

ويعزو الباحث ذلك الى أن مهارات كرة الطاولة تتطلب وقوف اثنين من اللاعبين على الطاولة وهذا يتناسب مع طبيعة أسلوب التبادلي ويسهل تطبيقه في لعبة كرة الطاولة، وما يتضمنه هذا الأسلوب من توفير معلم لكل طالب، وما يترتب على ذلك من متابعة مستمرة لأداء الزميل أثناء الأداء.

ويرى أبو نمرة وسعادة ان هذا الأسلوب مفيد جدا في المراحل الأولى من تعلم المهارات عندما يحتاج التلميذ الى تصحيح الأداء عقب كل مرة يؤدي فيها المهارة وهذا يساعده في معالجة الأخطاء وتصحيح الأداء أولا بأول مما يؤدي الى اتقان المهارة بشكل أفضل. (نمرة وسعادة، ٢٠١٧، ١٥١)

وتشير لمياء الديوان الى ان العديد من الباحثين قد نصحوا باستخدام أسلوب التبادلي نظرا لما يتميز به هذا الأسلوب من قدرة على تعليم الطالب والوصول به الى مرحلة اتقان المهارات المراد تعلمها. (الديوان وآخرون، ٢٠١٧، ص ٢)

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة شنين (٢٠١٦) والتي أكدت على ان أسلوب الأقران كان أفضل من الأسلوب الذاتي في تدريس مهارات كرة الطائرة لطالبات التربية الرياضية وقد حقق نتائج أفضل في ذلك.

واتفقت مع دراسة شنطي (٢٠١٦) والتي أظهرت أفضلية للأسلوب التبادلي على الأسلوب الذاتي في تعلم مهارات كرة السلة لدى طلبة التربية الرياضية.

واختلفت مع دراسة محسن وآخرون (٢٠١٧) والتي أكدت على أن أسلوب التعلم التعاوني كان أفضل من أسلوب الأقران في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب التربية الرياضية.

أهداف التدريس من احتياجات الطلاب النفسية والجسدية وما يناسب الموقف التعليمي من أساليب تدريس من شأنها أن ترتقي بعملية تدريس مهارات الألعاب الرياضية.

٢- عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها والذي ينص على أنه:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين الأسلوبين في تعلم مهارتي الضربة المستقيمة واللولبية بكرة الطاولة.

جدول (٧). يوضح الفرق بين الأسلوبين في مهارة المستقيمة بعدي (ن=١١).

المجموعة	متوسط	انحراف	قيمة (ت)	الدلالة
تبادلي	6.15	2.33	2.353	0.05
ذاتي	4.32	1.12		

قيمة (ت) الجدولية (درجات حرية = ٢٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٨٦، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٨٤٥.

يتضح من خلال الجدول (٧) الذي يوضح الفرق بين الأسلوبين في مهارة الضربة المستقيمة ان قيم (ت) المحسوبة كانت أعلى من قيم (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٨٦) مما يدل على وجود فروق معنوية في القياس البعدي لصالح المجموعة التي تم تدريسها بأسلوب الأقران.

جدول (٨). يوضح الفرق بين الأسلوبين في مهارة اللولبية بعدي (ن=١١).

المجموعة	متوسط	انحراف	قيمة (ت)	الدلالة
تبادلي	4.61	2.28	2.169	0.05
ذاتي	3.08	0.57		

قيمة (ت) الجدولية (درجات حرية = ٢٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٨٦، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٨٤٥.

يتضح من خلال الجدول (٨) الذي يوضح الفرق بين الأسلوبين في مهارة الضربة اللولبية ان قيم (ت) المحسوبة كانت أعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٨٦) مما يدل على

الحاج سعيد، أسامة (٢٠١٧). *التحديات التربوية لمناهج التربية*

الرياضية وتطبيقها في المدارس الأساسية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

حسين، أمينة كريم (٢٠١٧). *تأثير اسلوب التنافس المقارن*

وتدريس الأقران في التحصيل المعرفي لبعض مفاهيم مادة طرق التدريس، مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، م (٢٩)، ع (٢) ص ١-٢٨٤.

حسين، ليث محمد، ولفته، احمد عبد الزهرة (٢٠١٧). *تأثير*

منهج تعليمي على وفق الأسلوب المعرفي (التأملي مقابل الاندفاعي) في تعلم بعض المهارات الأساسية في المصارعة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية- جامعة البصرة، م(٥٣)، ع (١٨١٨-١٥٠٣)، ص ٣١٥-٣٣٦.

الديوان، لمياء، وآخرون (٢٠١٦). *أثر استخدام اسلوب*

الاكتشاف الموجه لتدريس بعض مهارات سلاح الشيش في لعبة المبارزة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، م(٤٩)، ع(١٨١٨-١٥٠٣)، ص ١١-٢٥.

الديوان، لمياء حسن، وآخرون (٢٠١٧). *أثر استخدام مناهج*

تعليمي بالأسلوب التعاوني (التكاملي والأقران) في تعليم بعض الحركات الأرضية للطلقات المرحلة الثالثة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية-جامعة البصرة، م(٥٣)، ع(١٨١٨-١٥٠٣) ص ٥١-٦١

رضا، محمد اسماعيل، ومجيد، راية مفيد (٢٠١٧). *استراتيجية*

الجمع الثنائي لأسلوب التضمين والتبادلي وأثرهما في تعلم التصويب السلمي بكرة السلة للطلاب، مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، م (٢٩)، ع (٢) . ص ١-٢٨٤.

شنطي، علي ماهر (٢٠١٦). *أثر استخدام الأسلوب الذاتي*

وأسلوب الأقران في تنمية الإدراك الحس حركي لبعض

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها نستنتج ما يلي:

- ١- استخدام أسلوب التعلم الذاتي وتوجيه الأقران قد حققا نتائج إيجابية في تعليم مهارات كرة الطاولة.
- ٢- استخدام أسلوب توجيه الأقران كان الأفضل في تعليم مهارات كرة الطاولة.
- ٣- استخدام أسلوب توجيه الأقران استثار دافعية الطلاب بشكل أفضل من التعلم الذاتي.
- ٤- التنوع في استخدام أساليب تدريس التربية الرياضية يؤدي إلى تسهيل عملية التعلم واثقان المهارات.

التوصيات

بعد عرض نتائج البحث وفي ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحث بما يلي:

- ١- استخدام أسلوب توجيه الأقران في تعليم مهارات كرة الطاولة.
- ٢- استخدام الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية.
- ٣- استخدام البرنامج التعليمي في تعليم مهارات كرة الطاولة.
- ٤- اجراء دراسات مشابهة تستخدم فيها أساليب التدريس الحديثة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابو نمره، محمد خميس، سعادة، نايف عبد الرحمن (٢٠١٧). *التربية الرياضية وطرائق تدريسها، منشورات جامعة القدس المفتوحة، غزة.*

نوري، سعيد غني (٢٠١٨). تأثير أسلوبي التعليم المتمازج والتنافس المقارن في تعلم واحتفاظ مهارتي المناولة من الأعلى ومن الأسفل بالكرة الطائرة لطلاب الصف الخامس الإعدادي، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، م(٣٠)، ع(١).

ثانياً: المراجع الأجنبية

- And Perceptions of Teaching Styles*, The physical educator vol 73, pp 285-314.
- and Reciprocal Style of Teaching: A Meta-Analysis*, The physical educator vol. 75 pp. 175-194. <https://doi.org/10.18666/TPE-2018-V75-I2-7920>.
- Chatoupis, Constantine, & Vagenas (2018). *Effectiveness of the Practice Style* <https://dx.doi.org/10.18666/TPE-2016-V73-I2-6218>.
- Invernizzi, Pietro (2019). *Multi-Teaching Styles Approach and Active Reflection: Effectiveness in Improving Fitness Level, Motor Competence, Enjoyment, Amount of Physical Activity*, and Effects on the Perception of Physical Education Lessons in Primary School Children. *J. Sustainability*, 11, 405.
- Theodosiou, Argiris & others (2016). *Self-check and reciprocal teaching styles in physical education: Aqualitative investigation of elementary school students' experiences*, Jornadas Iberoamericanas de Innovación Educativa en el ámbito de las TIC Las Palmas de Gran Canaria 17-18 pp249-252 .
- Zeng, Howard Z (2016). *Differences between Student Teachers' Implementation*

مهارات كرة السلة لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

شنين، لقمان عمر (٢٠١٦). تأثير أسلوبي (التبادلي والذاتي) في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية - جامعة البصرة، م(٤٩)، ع(١٨١٨)، ص ١١-٤١٢.

محسن، علي محسن، وآخرون (٢٠١٧). تأثير استخدام اسلوبي التدريس (دوائر التعلم والأقران) على بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، م(٥٣)، ع(١٨١٨-١٥٠٣) ص ١٠١-١١٦.

النداف، عبد السلام (٢٠٠٤). أثر استخدام اسلوبي التدريس التبادلي والأمري على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطاولة، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م(٢٨)، ع(٥).